



جامعة البصرة - كلية الهندسة قسم هندسة العمارة



العمارة المعاصرة - المرحلة
الخامسة

المحاضرة الثالثة عمارة ما بعد الحداثة

م.م. محمد عبد المهدي

ظهور الافكار الاولى لعمارة ما بعد الحداثة

ظهرت فكرة عمارة ما بعد الحداثة ليقابل سلبيات و كرد فعل لما أحدثته عمارة الحداثة و نادت بالعودة التاريخية و ما خلفته العمارة الماضية باعتبارها ذات ارتباطات و تداعيات ضرورية.

في يوم 15 يوليو 1972 أعلن عن بداية حركة ما بعد الحداثة، سببها الأزمة الاقتصادية في سنة 1973 وهذا ما أدى بالبحث عن نمط آخر للحياة أو بمعنى آخر طريقة أخرى للسكن ورغبة كل واحد لإيجاد جذوره والتمسك بتاريخه إلا أن الإشارات الأولى لهذا الاتجاه التاريخي ظهر في الستينات من طرف بعض المهندسين الإيطاليين، البلجيكيين واليابانيين، وأول من عرف هذه الأفكار من خلال أعماله هو R. Venture حيث أبرز تناقض في العمارة سنة 1966 في نفس الفترة قادت هذه الأفكار مجموعة من المهندسين الأمريكيين لتبني هذا التوجه.

أسباب ظهور توجه ما بعد الحداثة

- ✗ رفض الخصائص الصناعية التكنولوجية والوظيفية للحركة الحديثة في العمارة وعدم اهتمامها بالتاريخ .
Aldorossi أعمال
- ✗ وانتقاده للعمران الحديث ودفاعه عن نمطية في المدينة تكون محل الذاكرة الجماعية فكانت إعادة التاريخ العمراني بكل خصائصه .
R. Venturi أعمال
- ✗ التي كانت تهتم باحترام إيكولوجية العمارة المحلية والتقاليد الحديثة .
- ✗ الثورة ضد المبدأ الرئيسي للعمارة الحديثة : " الشكل يتبع الوظيفة " ، حيث أن هذه الحركة ولدت من معارضة العمارة الحديثة المنطلقة من الباهاوس الذي يميز العمران في علاقات وظيفية واجتماعية تربط بين التناغم والتطابق بين مختلف الطرازات المعمارية في مبنى واحد .

تعريف تيار ما بعد الحداثة :

هي حركة تعرف الأشياء أنها موحدة التركيب ومتجانسة ومتقاربة وهو اتجاه معماري ظهر في السبعينات والذي أحدث ضجة كبيرة في أنحاء أمريكا ويعرف كفن اوطراز يوجد علاقة بين المبنى والتاريخ و كذلك المحيط (المكان والمجتمع) .

أشارت الأدبيات أنّ عمارة ما بعد الحداثة تحقق تخاطب الإنسان و تعبر عن الإنتماء و التواصل الحضاري، باعتماد المنشأ الفلسفي للواقعية الجديدة و المذاهب العقلانية الجديدة

و أظهرت عن وجود علاقة الترابط بين المنشأ الفلسفي ، لهذه العمارة و الطروحات النظرية التطبيقية التي تبنتها عمارة ما بعد الحداثة من خلال التزام مفهوم المحاكاة كاستراتيجية لها خصائص تلك المناهج عبر استثمار النموذج

(التي انعكست في صيغ نتائجها المعماري. (Type)(Model)
فالعمارة كنتاج حضاري، لا تفسره مبادئ العلوم الطبيعية فقط، و إنّما تفسره حلول أخرى أكثر مرونة و حلول تستوعب حقائق العمارة الموضوعية و قيمها المعنوية معاً

أهم سمات عمارة ما بعد الحداثة

- يأخذ بعين الاعتبار الظروف المحلية والتأقلم مع جماليات المحيط.
- يتميز بتقارب واستيحاء من الأشكال والانماط التاريخية من خلا استخدام الطرز والعناصر المعمارية (أقواس، أعمدة) وكثير من عناصر العمارة الكلاسيكية .
- تحولت الحدية والبساطة والحتمية في مرحلة الحداثة، إلى التعقيد واللاتحديد في مرحلة ما بعد الحداثة. وفي العمارة (التصميم المعماري) رفضت تلك الطرق شبه العلمية [التي تبنتها عمارة الحداثة] في الثمانينيات، عند إدخال أو قبول دور الحدس في مراحل التصميم التكوينية
- أهمية مفهوم التناقض في العمارة بين الشكل و المضمون إلى إحداث نوع من التوترات والتناقضات بين الجوهر والشكل لتحقيق عنصر المفاجئة.

- رفضت مبدأ الاستقلالية واتجهت نحو إعادة اكتشاف التسلسل الحاصل في الباروكية الذي ظهر على عدة مستويات :

أ - عزلة المباني داخل فضاء أخضر مع انسجامها مع المحيط .

ب- التسلسل في الفتحات وارتباطها وكثرة الزخارف .
ج- اكتشاف المبادئ التركيبية تختلف على الكلاسيكية .

د- البحث عن الجديد في العمارة بكسر التوازن في المحيط، حيث أن إحياء العناصر المعمارية له أهمية أكثر من التجديد الشكلي والاستفادة من أخطاء الحضارة وتجاربها .

ربط الماضي بالحاضر .

استعمال الرموز والزخارف .

إدماج المبنى بالموقع (بيئة، عمارة محلية وتقاليد) .

مواد البناء المستعملة : الخرسانة، الحجارة، الحديد والزجاج .

الإكثار من العناصر الإنشائية لإظهار وظيفة المبنى .